المقدمة

الحمد لله وكفي ونشهد أن لا اله إلا الله، وصلاة وسلام على عبده المصطفي وعلى اله وصحبه ومن اقتفي وبعد:-

إن الدعوة إلى الله تعالى على بصيرة وهدى ضرورة من ضرورات هذه الحياة لا تقل أهمية عن حاجة الإنسان إلى الطعام والشراب، بل هي من أعظم الضرورات على الإطلاق والعموم؛ إذ تتوقف عليها سعادة البشرية ونيل مكانتها وريادتها، بل يتوقف على تركها ذل الأبد وحزن الدهر.

ولن تجد الدعوة إلى الله أثرها أو تحقق مقصدها على هذا النحو إلا إذا وجد الداعية الناجح الذي يحملها ويعيش بها ولها، ويحمل لها في قلبه المكان الأسنى والمطلب الأسمى.

وخطبة الجمعة من أكثر أنواع الدعوة تأثيرًا ووصولاً للقلوب والأسماع إن أحسن الخطيب وتميز وسبق ذلك الإخلاص لله.

والخطابة مسؤولية عظمى لا يعلم حجم خطورتها إلا من يعلم أهميتها، فهي منبر التوجيه والدعوة وإحياء السنن وقول الحق وقمع البدع.

وقد راعيت في هذه المجموعة من خطب المناسبات الشمول بحيث تشمل كل أنواع المناسبات بالإضافة إلى التغطية الشاملة لكل مناسبة وذلك بأكثر من خطبة، وراعيت في كل خطبة الإحاطة التامة في الموضوع الذي أتناوله وقسمت الخطبة التي أتناولها إلى عناصر ونقاط وإذا لم يكتمل الموضوع أجعل له تكملة في خطبة ثانية، وهكذا كذلك تعرضت في هذه المجموعة لثلاثة من أركان الإسلام وهي الزكاة

والصيام والحج،وما يتعلق بهم جميعا أم الشيء الذي حرصت عليه كل الحرص والذي لم أجده في مجموعات الخطب التي اطلعت عليها هو الجانب الفقهي لذلك كنت حريصا كل الحرص أن أتعرض لكل موضوع به جانب فقهي يمكن الإلمام به مثل الصيام والزكاة والعيدين التعرض لجانبه الفقهي باختصار غير مخل ولا تطويل ممل، مع العلم أن الجانب الفقهي هنا ما هو إلا مفاتيح وبداية لكل مبتدئ وتذكير لكل مجتهد له قدم راسخ، راجيا من الله نصرة ديننا الحنيف ورفعة شأنه وتيسيره على القارئ والخطيب والمستمع وأن نكون سويا لبنات في مجتمع واع عالما بأمور دينه.

الراجي من الله حسن الخاتمة..... هاشم بكري.